

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 89 @ ومائتين بعد موت أشناس التركي بسبعة أيام وعاش مثل أبيه طاهر ثمانيا وأربعين سنة رحمه الله تعالى وسيأتي ذكر ولده عبيد الله إن شاء الله تعالى .

344 أبو العميثل .

أبو العميثل عبد الله بن خليل مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم ويقال أصله من الري وكان يفخم الكلام ويغريه وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذكور قبله وشاعره ومنقطعا إليه وكاتب أبيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارفا بها شاعرا مجيدا فمن شعره في عبد الله المذكور قوله .

(يا من يحاول أن تكون صفاته % كصفات عبد الله أنصت واسمع) .

(فلأنصحنك في المشورة والذي % حج الحجيج إليه فاسمع أو دع) .

(أصدق وعف وبر واصبر واحتمل % واصفح وكاف ودار واحلم واشجع) .

(والطف ولن وتأن وارفق واتئد % واحزم وجد وحام واحمل وادفع) .

(فلقد محضتك إن قبلت نصيحتي % وهديت للنهج الأسد المهيع) .

ولقد أحسن في هذا المقطوع كل الإحسان وله غيره أشعار حسان ويقال إنه وصل يوما إلى

باب عبد الله بن طاهر فرام الدخول إليه فحجب فقال